تحفة ثمينة للبنين والبنات ولمن أراد أن يُتْقِنَ القرآن المجيد تعلّمًا وتعليمًا

القاعدة النورانية الكاملة

(مع تطبيقاتها)

تأليف

الشيخ نور محمّد الحقّاني الهنديّ

تقريب

الشيخ محمد شاهنواز القاسمي

أستاذ مادة التربية الإسلاميّة، دولة الكويت

اعتنى به

الشيخ محمد حامد ناصري القاسمي

أستاذ مادة الحديث الشريف، دار العلوم كينشاسا، الكونغو، إفريقيا

نشر وتوزيع

جمعيّة السلام التعليميّة والخيريّة بيغوسرائي، بيهار، الهند

بالتنسيق مع

دار العلوم الإيمان كينشاسا، الكونغو، إفريقيا

اسم الكتاب: القاعدة النورانية الكاملة (مع تطبيقاتها)

تأليف: الشيخ نور محمد الحقانيّ الهنديّ رحمه الله

تعريب وتعليق: الشيخ محمد شاهنواز القاسمي أستاذ مادة التربية الإسلامية دولة الكويت

shahnawazqasmi5@gmail.com

اعتنى به: الشيخ محمد حامد ناصري القاسمي شيخ الحديث الشريف بدار العلوم الإيمان كينشاسا، الكونغو، إفريقيا

نشر وتوزيع: جمعيّة السلام التعليميّة والخيريّة بيغوسرائي، بيهار، الهند

بالتنسيق مع: دار العلوم الإيمان كينشاسا، الكونغو، إفريقيا

يطلب الكتاب من: جمعيّة السلام التعليميّة والخيريّة جلمل، بيغوسرائي، بيهار، الهند، الرمز البريدي: ٨٥١٢٣١
ومكتبة دار العلوم الإيمان كينشاسا، الكونغو إفريقيا

الإشراف الفنّي والتنضيد: واتساب: +919473427389

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

1441ه/2020م

القاعدة النورانية الكاملة

(مع تطبيقاتها)

إهداء

إلى والدتنا الصالحة العظيمة التي فَارَقَتْنَا
نتيجةَ انقطاعِ نُسْغ الحياة عن دماغها الثّرِّ المُنَظِّم
مساءَ الأربعاء قُبيلَ صلاة المغرب ٥/ فبراير ٢٠١٤
ميلاديًّا = ٥/ ربيع الآخر ١٤٣٥ هجريًّا، مُنْتَقِلَةً إلى
رحمة الله تعالى، ودُفِنَتْ بجوار ابنها الشاب
الصالح، وزوجها العظيم في المقبرة الأهليّة
المُطِلّةِ على ضِفّة نهر ' 'كملا ' 'الفيّاض.
عاشتْ نيّفًا وستّيْن عامًا، بعيدةً عن زخارف الدنيا
وبَهَارِجِهَا، أترعتْ خلالها صدورَ أولادِها وأسباطها
بعلومِ الشريعة وغَرَسَتْ في أفئدتهم العقيدةَ
الإسلاميّةَ السمحةَ والخلقَ الإسلاميّ النبيلَ.
كانت نموذجًا يُحْتَذَى به في متابعة الدين قولاً
وعملاً وسلوكًا، والابتعاد عن سلبيّات الحياة
الريفيّة. أنْزَلَ اللهُ عليها شآبيبَ رحمتِه، وتَغَمّدَها
بواسع غفرانِه، وأسْكنَها فسيحَ جنّاتِه، ولا حَرَمَنَا
أجرَها ولا فُتَنّا بَعْدَهَا. آمين

سلامُ الله على قبرٍ تَضَمّنَ رُوحَها
وجادتْ عليه المُدْجِناتُ الهَوَامِعُ

ابنها الحزين الراجي
رحمةَ ربِّهِ:

محمد شاهنواز
القاسمي

كلمة المُترجِم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المعلمين رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن الكتاب المسمى ' 'القاعدة النورانيّة ' 'لمؤلفه الشيخ نور محمّد الحقانيّ الهنديّ- رحمه الله رحمةً واسعةً- أنيقٌ في باب تعليم المبتدئين أبنائنا الصغار حروفَ القرآن الكريم، فريدٌ في تعريف البراعم الغضّة الطريّة بكتاب الله رب العالمين: القرآن المجيد. يمتاز بسهولة العرض وجودة السبك وغِنَى المادة، وكثرة الأمثلة المأخوذة من آي القرآن الكريم، وينتقل من الحروف الهجائيّة المفردة والمركبة المكوّنة من حرفَيْنِ أو أكثر إلى بيان الحركات: الضمة والفتحة والكسرة، مرورًا بالمد بأنواعه وحروف اللين والنون الساكنة والتنوين مع أحكامهما، وانتهاءً بتدريبات على القراءة بنوعيها: التهجئة والترتيل بالإضافة إلى حلول ناجعة لمشكلات القراءة وعيوبها لدى الأعاجم غير الناطقين بالعربية وطرق التخلص منها. يَزْدانُ الكتابُ بما يَتَصَدّرُه بيانٌ ضافٍ لتوجيهاتٍ توعويّةٍ ماتعةٍ تتطلب من المعلمين الكرام

العنايةَ بها والعضّ عليها بالنواجذ خلال التعامل مع الدروس.

وها هي ترجمةٌ عربيّةٌ للكتاب بنسخته المُطوّرَة الصادرة عن أشرف المدارس هردوئي، يوفي، تحت إشراف الشيخ الصالح المقرئ أبرار الحق - رحمه الله رحمة واسعة - مدير المدرسة، أعددتُها لأبنائي وبناتي حرصًا مني على توفير المادة العلميّة التي تعينهم على إجادة القراءة والكتابة باللغة العربيّة وتعلم القرآن الكريم. وقد تَوَخّيْتُ قدرَ مُكْنَتِيْ مستعينًا بالله تعالى دقةَ النقل وأمانةَ الترجمة للدروس التعليميّة والإرشادات النافعة. وسمّيتُه القاعدة النورانيّة الكاملة مع تطبيقاتها، أملاً منه تعالى النفع والقبول.

ومِنّيْ شكرٌ جزيلٌ مُعَجّلاً لِمَنْ نَبّهَنِيْ على الخطأ إذا بدا له، أو أَتْحَفَنِيْ بمادةٍ علميّةٍ تزيد قيمةَ الكتاب وترفع جدواه.

وَإِنْ أَنْسَ فَلَنْ أَنْسَى بهذه المناسبة السعيدة صديقي الكريم، وزميلي في الدرس محمد حامد ناصري القاسمي شيخ الحديث الشريف بدار العلوم الإيمان كينشاسا، جمهورية الكونغو، إفريقيا الوسطى الذي عَهِدَ إليّ بمهمة النقل والترجمة للكتاب؛ ليتضمنه المنهج الدراسيّ المُتّبَع لدى جامعته في كونغو للناشئين الناطقين بغير اللغة العربيّة، ثم صَرَفَ جهودًا لايُسْتَهَانُ بها في سبيل

إعداد الكتاب، زيادةً لتطبيق بعض قواعد التجويد في صُلْبِهِ، وتعديلاً وتقويمًا لها، وطباعةً وتوزيعًا في أنحاء البلدان الإفريقيّة، كما ساعدني في ترتيب الكتاب وكتابته على الكمبيوتر وإخراجه فضيلة الشيخ محبوب الحق القاسمي؛ فلهما مني جزيل الامتنان على حسن دعمهما.

وأُوَجِّهُ خالصَ شكري وتقديري نحو صاحبي الكريم المفضال الشيخ سعد مطر الرشيديّ الكويتيّ المحترم/ حفظه الله ورعاه ونفع به البلاد والعباد، وعزيزي الفاضل الحبيب، والعالم الشريف اللبيب الشيخ محمد أبرار كليم القاسمي رئيس جمعية السلام التعليميّة والخيريّة، بيغوسرائي، بيهار، الهند، وأخي الغالي الطموح ريحان الدين القاسمي إمام وخطيب مسجد الإمام أبي حنيفة في سورينام، جنوب أمريكا على حسن تشجيعهم وصدق تعاونهم في إنجاز العمل وتطوير مستواه، فأثابهم الله خيرًا وأكرمهم كثيرًا. ويَحِقُّ لِيْ أن أنتهزَ الفرصةَ، لأُسَجِّلَ ما قاله الشاعرُ العربيُّ وفاءً ببعض واجباتهم عليّ:

وَلو كُنْتُ أعْرِفُ فوقَ الشُّكْرِ مَنْزِلَةً أوْفَى من الشُّكْرِ عندَ اللهِ في الثّمَنِ

أخْلَصْتُهَا لَكَ مِنْ قَلْبِيْ مُهَذّبَةً حَذْوًا على مِثْلِ مَا أوْلَيْتَمُوْهُ من حَسَنِ

ودعائي على المولى عزّ وجلّ أن يتقبّل عملي هذا بقبولٍ حسنٍ، وينفعني به يوم لا ينفع مالٌ ولابنونَ، ويجعله

على مدار الأيام سببًا لتعليم حروف القرآن الكريم ونشره في الآفاق، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على رسوله الأمين وآله وصحبه أجمعين. آمين

أبو عمّار محمد شاهنواز القاسمي البلياوي عفا الله عنه

أستاذ مادة التربية الإسلاميّة، دولة الكويت

ليلة الجمعة:

١٧/ ذو الحجة ١٤٤١ه

٧/ أغسطس ٢٠٢٠ م

تقديم

الشيخ المقرئ أبرار الحق رحمه الله المُلقّبُ بـ

محي السنّة

نحمده ونصلّي على رسوله الكريم، أما بعد:

فقد كانت الحاجةُ مُلِحّةً مُنذ أمدٍ بَعيدٍ إلى نسخة عتيقة للقاعدة النّورانيّة؛ ليُسْتَعَانَ بها في تقويم نصوص نسختها الشائعة وإصلاح أدواتها التي تطرقت إليها الأخطاء المطبعيّة تيسيرًا لمهمة الدراسة والتعليم بالنسبة إلى الطلاّب والمعلِّمين معًا، ورفعًا لصور المعاناة عنهم في سبيلهما. وقد تكلّل السعي بالنجاح بفضل الله وكرمه، حيث عُثِرَ على نسخةٍ عتيقةٍ معدّلةٍ طبعتها مطبعة برنتنك وركس لاهور عام ١٣٥٠ه؛ لتثير ما عليها النسخُ المتوفِّرةُ للكتاب حاليًّا من ملابسات اختلاف وتصحيف. ونهض أساتذة أشرف المدارس هردوئي، فأنجزوه إضافةً وتعديلاً في مختلف المواطن وسَمّوْهُ القاعدةَ النورانيّةَ الكاملةَ. ولما تقدم الحكيم المقرئ أفسر باشا بمشوراتٍ قيّمةٍ اغتنمها المدرسون الكرام في مدرسة فيض العلوم والقائمون عليها

وتقبّلوها مشفوعةً بتعديلات، ثمّ بعثوا بالكتاب إلى هردوئي بعد ما رتّبوه في ضوئها.

ولقد أحسن المدرسون في قسم تحفيظ القرآن الكريم وإقرائه نظرًا في أشرف المدارس هردوئي إذ أمَرُّوْا عليه نظرةً مُتْقَنَةً نهائيّةً مُدْخِلِيْنَ عليه تعديلاتٍ ومُقَدِّمِيْنَ اقتراحاتٍ وسبلَ رشادٍ إلى السادة أولي العلم والفضل. يُرْجَى التكرمُ بموافاتنا مشورةً أو تعديلاً إذا رآه صاحبه جديرًا بالاعتناء وأولى بالإقناع والإمتاع. وها هو الكتاب ومعه طرائق التدريس يُطْبَعُ في جزءٍ واحدٍ بدلاً من جزأين منفصلين له. جزاهم الله خيرًا.

أبرار الحق عفي عنه

ليلة ٢٣/ ذي القعدة ١٤١٢ه

زيادة وتعديل: ليلة جمادى الأولى ١٤٢٢ه

توجيهات نافعة للمعلمين الكرام

(١) من واجبات المعلمين أن ينهضوا بمسؤوليّة تعليم البراعم الآدابَ والقيمَ الجوهريّةَ الإسلاميّةَ منذ صغرهم حتى ينغرس الخُلق الإسلامي النبيل والعقيدة الإسلاميّة السمحة في تجاعيد ذاكرتهم وتنصهر حياتهم في بوتقة الإسلام.

(٢) العناية بتحفيظ الأطفال الأدعيةَ اليوميّةَ وأذكارَ الصباح والمساء كمثل النوم واليقظة، ودخول المسجد والخروج منه، والخلاء بالإضافة إلى سنن الصلاة والوضوء، ومستحبات الوضوء ومكروهاته، وواجبات الصلاة ومكروهاتها وغيرها من المستلزمات الدينيّة.

(٣) إيقاظ وعي الأدب والاحترام لديهم نحو العلم والكتب، وكل ما يَمُتُّ بصلةٍ إلى العلم، وترغيبُهم في العمل بالمبادئ إبرازًا لمكانة العلم وتعميقًا لأصوله في حنايا ضلوعهم.

(٤) التنبيه على التفريط في جنب القرآن الكريم وأجزائه.

تلاوة القرآن الكريم وفوائدها:

(١) تلاوته تصقُلُ القلوب وتُزِيْلُ الصّدَأَ عنها.

(٢) تَرْفَعُ حبّ الله تعالى وتُعَمِّقُ جُذُوْرَهُ.

(٣) تلاوته قربةٌ وعبادةٌ، رَتّبَ الله تعالى عليها الأجرَ الجزيلَ وهو عَشْرُ حسناتٍ مقابل كل حرف من حروفه، وإن كانت دون كشفٍ لمنطوقه وفهمٍ لمراده. وإن اعترض معترض على مجرد تلاوته دون فهمه فهو زنديق أو جاهل غبيٌّ.

من آداب التِّلاوة:

(١) على قارئ القرآن الكريم أن يستشعر خلال تلاوته أن الله تعالى أمره بها.

(٢) وعلى سامعه أن يُصغِيَ إليه إصغاءً، اعتقادًا منه أن كلام أحكم الحاكمين يُتْلَى.

إرشادات توعويّة

(١) إرشادات تتعلق بالدرس الأول: المفردات عبارة عن حروف هجائيّة مستقلة، تبلغ تسعة وعشرين حرفًا، وهي عماد التعليم وأساسه المتين.

ينبغي للمعلِّم أن يُجْلِسَ الطالبَ بين يديه، ويمنحه من حبه وحنانه، ثم يُفَتِّحُهُ الدرسَ بعد البسملة والدّعاء، كما يُلَقِّنُه الإتيانَ بالبسملة قبل إنجاز كل عمل صالح ماتع ويأمره بوضع إصبع الشهادة لليمين تحت كل حرف؛ تدريجًا في إقرائه للدروس.

(٢) من أولويات المعلِّم تحفيظُ الطفل أسماءَ الحروف بشكل سليم، والالتزام بنطق الحروف (حا، را، طا،

ها، يا) بهذه التهجئة في النطق القرآني ضروريّ، ولا يجوز نطقها (حاء، راء، طاء، هاء، ياء) حتّى وإن جاز ذلك بغير النطق القرآني، حيث إنّها لم ترد كحروف مُقطّعة في القرآن، ويكون نطق الحروف العربيّة قرآنيًّا كالآتي:

ض	ضَادْ	ط	الطَا ِف:	عَيْنْ	أَلِفْ	ب	بَا
ظ	ظَا	ع	عَيْنْ	فَا	تَا	ث	ثَا
غ	غَيْنْ	ف	فَا	كَا	جِيمْ	ح	حَا
ق	قَافْ	ك	كَا	مِيمْ	خَا	د	دَالْ
ل	لَامْ	م	مِيمْ	هَا	دَالْ	ر	رَا
ن	نُونْ	هـ	هَا	هَمْزَة	زَا	س	سِينْ
و	وَاوْ	ء	هَمْزَة	يَا	شِينْ	ص	صَادْ
ي	يَا	ے	يَا				

(٣) يبدأ المعلم في اليوم الأول بتدريس أربعة حروف من السطر الأول، وهي: أ، ب، ت، ث، مع تعليمه الحروف بنقاطها إلى ثلاثة حسب العدد مُبيّنًا له أن الحروف الثلاثة: ب، ت، ث، تتّحدُ في الصورة وتختلف في النقطة. مثلاً إذا رُسِمَ الحرفُ تحته بنقطة واحدة يسمى ب، وإذا دخلته فوقه نقطتان يسمى ت، وأما إذا عَلَتْهُ ثلاث نقاط فيُطلَق عليه ث. وليُكثِرِ المعلِّم من توجيه أسئلة تزيد الرؤيةَ وضوحًا وجلاءً، حيث يستفسر الطِّفلَ الناشئَ مثلاً أنّه ماذا تتحوّلُ "ث" إذا حُذِفَتْ نقطةٌ واحدةٌ من فوقها؟

وما إلى ذلك من الأسئلة المتكررة النافعة التي تُكْسِبُه دُرْبَةً ومهارةً لإتقانه للحروف الهجائيّة بأسمائها وأشكالها، تفاديًا من الوقوع في الأخطاء. ولايتقدّم المعلِم في تدريسه للحروف التّالية ما لم يضبطها الطفلُ ضبطًا قويًّا سليمًا ولو استغرق أيامًا. وإذا أجاد الطفلُ معرفتَها، أقرأه المعلمُ ج، ح، خ بالإضافة إلى بيانٍ توضيحيٍّ يَكْشِفُ الحروفَ له بنقاطها؛ لأنها تجتمع في الصورة وتتميّز بالنقطة. وقِسْ على ذلك باقي الحروف. وينهاه المعلِمُ أن يمُدّ "أ" مدًّا. ويمد با، تا وغيرهما مدًّا خفيفًا. ويزيد ج، و، د مدًّا طويلاً.

(٤) وإذا انتهى الطفلُ من حفظ الدرس الأول المشتمل على الحروف الهجائيّة غيبًا عن ظهر قلب، أمره المعلِمُ بعملية إعادة التسميع من نهاية الدرس إلى فاتحته ومن اليمين إلى اليسار وبالعكس مرارًا.

(٥) ومن الأفضل أن يقوم المعلم بصنع القصاصات الورقيّة التي تحتوي على المفردات المستقلة المطبوعة بحروف سميكة عريضة؛ ليسأل الطالبَ في ضوئها عشوائيًّا، وإذا رآه يتقنها إتقانًا شاملاً سأله عن المفردات المأخوذة عن آي القرآن الكريم. وإذا وجد الطالبَ يعجز عن الإجابة أو يتعرض للخطأ؛ فلا يَتَرَدّدنّ في فتح الكتاب له، طاردًا عن نفسه للقلق والاكتئاب ومُخَفِّفًا لوطأة الغضب والاستياء؛ توصّلاً إلى الإجابة السليمة الآمنة. وكلما تعذر الرد على الطالب لدى السؤال أمَدّهُ بالشرح والبيان؛ ليكون

على بيّنة من الحروف الهجائيّة وبصيرة. ولْيَصْنَعْ منه طالبًا لا يُسْأَلُ سؤالاً إلا أسرع في الإجابة عنه فورًا، كما يَتّخذ المعلِم من عادته أن يمتحنَه في معرفة الحروف يوميًّا. ومهما اختبره وأنفق وقته وجهده في هذا المجال فلايعُدّهُ إلا قليلاً ضئيلاً واضعًا في اعتباره أنّ الاختبارَ أولى من الدرس اليوميّ؛ بل هو بدوره درس يوميٌّ. وإذا ألجأه الاختبارُ إلى قطع الدرس يومًا مّا فلا بأس به. أما أن يحول دون الاختبار حائلٌ فلايدعه يمضي. ولْيَعَضّ على هذا الإرشاد التوعويّ بالنواجذ خلال الدروس القادمة. والعاقل تكفيه الإشارة. وذلك سر لطيف فانتبه له.

(٦) ليُحَاوِلْ المعلمُ أن يتعود الطالبُ على إخراج كل حرف من مخرجه الأصليّ تمييزًا بين الحروف المشابهة، أمثال: ث، ص، س. ت، ط. ذ، ز. ظ، ض. ه، ح. ء، ع. خ، ق وغيرها من أشباه المفردات، كاشفًا له عن الفروق بينها بشكلٍ يَرْفَعُ عنه الشُبَهَ والأوهامَ؛ لأن كثيرًا من المعلمين قلما يعيرون هذا الجانبَ التوضيحيّ عنايةً، مختلقين له المعاذير استنادًا إلى حجج ضعيفة خاوية؛ فلا تُحَدِّثَنّ نفسُه بالكسل والخمول، حرصًا على تحفيظه صفاتِ الحروف كالتفخيم والترقيق، والصفير والاستعلاء والاستفال وغيرها. وإلى المعلمين بعضَ مخارج الحروف بأسلوبٍ سهلٍ بسيطٍ، راجيًا أن لايُقَرّطوا في تحفيظه خلال الدروس اليوميّة.

(ث، ذ، ظ) تتحد هذه الحروفُ الهجائيّةُ الثلاثةُ مخرجًا وتتفاوت أداءً لاختلافها صفةً. ومخرجُها طرفُ اللسان مع أطراف الثنايا العليا- أي رؤوسها- ويخرج منه الظاء، فالذال المعجمتان، فالثاء المثلثة. أي إلصاق ما يحاذي اللسانَ مع أطراف الثنايا العليا بحيث يرى الرائي حافةَ اللسان قليلاً عند النطق بالحروف. ومن المعلوم أنّ صوت الثاء والذال رخيٌ ليّنٌ بينما صوت الظاء ممتلئ فمًا.

(س، ص، ز) طرف اللسان قُوَيْقَ الثنايا السفلى، ويخرج منه الصاد، فالسين، فالزاي. وهي متّحدةٌ مخرجًا ومفترقةٌ أداءً؛ لأن الزايَ حديد الصوت كالصفير. والصاد تشارك السينَ صوتًا، غيرَ أنّ الصاد مُفَخّمَةٌ والسين مُرَقّقَةٌ.

(ت، د، ط) طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

والفرق بينها أنّ التاء مرققةٌ والطاء مفخمةٌ.

(ء، ه، ع، ح، غ، خ) الحلق وهو مخرج كليٌ، وفيه ثلاثة مخارج جزئيّة لستة أحرف وهي:

(١) أقصى الحلق أي أبعده مما يلي الصدر، ويخرج منه حرفان: الهمزة فالهاء.

(٢) وسط الحلق ويخرج منه حرفان: العين، فالحاء المهملة.

(٣) أدنى الحلق أي: أقربه مما يلي الفم، ويخرج منه حرفان: الغين والخاء. ويُفتَحُ الفم كثيرًا لدى النطق بالحاء كما تخرج الهواء شديدًا من الحلق.

(ق، ك) أقصى اللسان أي أبعده مما يلي الحلقَ وما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه القاف. أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف، ويخرج منه الكاف.

(ض) إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس العليا، ويخرج منه الضاد المعجمة، وخروجها من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً، ومن الجانبين معًا أعز وأعسر. وصوتها يشبه الظاء لا أن يكون ظاءً.

(م، ن) ويجب التركيز أن لا يتحول صوتهما عن مخرجهما الأصليّ إلى الخيشوم.

الحروف السبعة تُنْطَقُ مُفَخّمَةً، وهي سبعة مجموعة في قولك {خُصّ ضَغْطٍ قِظْ} واللام مرققة. وأما ع، غ فالواجب فيهما الأداء معروفًا لا مجهولاً. والمراد بالمعروف الضغطُ على الحروفِ أداءً وأما الاسترخاء فيها أداءً فيقال مجهولاً. وذلك صوت منكر يجب الاحتراز عنه.

ولاينس المعلم الاستعانةَ بالسبورة السوداء بهدف تعريف الحروف الهجائيّة، كما يفرض على الطالب النسخَ والكتابةَ لها إتقانًا لمهارة الإملاء بالحروف العربية.

وليَضْرِبِ المعلمُ صَفْحَه أن يتقدمَ في تدريس الدرس التالي ما لم يتمكن الطالب من درسه كتابةً وقراءةً وفهمًا.

إرشادات تتعلق بالدرس الثاني (٢):

الحروف المركبة تتكون من حرفين أو أكثر. ويتعلم الطفل قراءة الحروف المركبة عن طريق الهجاء وليس بالصوت، مثلاً: حرف (لا) يتم تعليمه للطفل بتهجئته، فهو لا يعلم هذا الحرف وتركيبه، فيُقال له: حرف (لا) هو لام وألِف. هذا الدرس يَعْكِسُ صورَ الحروف المركبة التي تتغيّر أشكالُها في الأغلب الأعم لدى تداخل بعضها في بعض، فتعود على الطالب غامضةً مُلْبَسَةً تتعذر معرفتُها؛ لذا يُرْجَى من المعلم العطوف أن يجتهد في الحروف المفردات تعريفًا وتعليمًا، وشرحًا وتحفيظًا وتصويبًا، تارةً من الأعلى إلى الأدنى وأخرى بالعكس.

(١) ومن الواضح أنّ وجوه (ن، ي) تُشَابِهُ (ب، ت، ث) فلا تكاد تتميز عن أشباهها إلا بالنِّقاط عددًا وفوقيًّا وتحتيًّا. مثلاً إذا دَخَلَتِ الحرفَ فوقه نقطةٌ واحدةٌ تُسَمّى نونًا وإذا أتَتْهُ تحته نقطةٌ تُسَمّى باءً وما إلى ذلك من الأمثلة، كما تُعْرَفُ بقيّةُ الحروف المتشابهة بالنقاط؛ فإنّ النقطةَ تُشَكِّلُ خيرَ عونٍ على معرفة حرفٍ مّا. وعلى كُلٍّ، فإنه يجب على المعلّم تحفيظُ الطفل أسماءَ الحروف المتشابهة بتغيير النقاط، مثلاً أيُّ حرفٍ يَتَحَوّلُ إذا ثُقِلَتْ نقطةُ النون إلى تحتها؟ وما هو الفارق بين التاء والقاف؟ وما هو الفاصل بين الشين والثاء؟ أسئلةٌ متكررةٌ تُوَجّهُ إلى الطالب الغضّ الإهاب تنشيطًا لذهنه وتفتيقًا لآفاق عقله!!!

(٢) ومن الأجمل أن يُرَكِّزَ المعلمُ خلال هذا الدرس

على نمط مطالعة الكتاب، حيث يحدد صفحةً من جزء عمّ أو بضعةَ سطور منها؛ تمكينًا للطالب من معرفة الحروف الواردة في ثناياها. وإذا تعَسّرَتْ معرفتُها لديه كلّفَهُ بِبَحْثِهَا وسطَ الحروف المُرَكّبَةِ.

٣) ومن المفروض على المعلِّم المختص أن يضع نصب عينيه خلال تدريس السطر النهائي للصفحة التاسعة ما يلي: تُرْسَمُ الهمزة في صورتها الأصليّة، والهمزة فوق الألف، والهمزة فوق الواو، والهمزة فوق الياء.

(٤) ولا تتَأتّى معرفةُ الحروف الهجائيّة لدى الطفل إلا بعد طول المِران والإكثار من الرياضة، فَلْيُمَرّنْهُ المعلم على التمييز بينها تمرينًا يُمَكِّنُه من معرفتها بحيث لا يُسْتَقْسَرُ عن حروفٍ وردتْ في جزء عَمّ يَتَسَاءَلُونَ إلا بادر بالرد: ع، م، ي، ت، س، ا، ء، ل، و، ن بشكل صائبٍ خالٍ عن الأخطاء. ولاينتقل إلى الدرس التالي ما لم يشهد الدرسُ الذي قبله تمرينًا قويًّا يهَبُهُ دُرْبَةً وأهليّةً. ولِيَعْرِفْ لنفسه تقصيرًا أوتهاونًا في طريقة التدريس إن لم يكتسب الطالب أهلية القراءة السليمة في نهاية المطاف.

إرشادات الدرس الثالث (٣):

ومن الضروريّ للمعلم عنايتُه بتكليف الطالب باستخراجِ الحروف من مخارجها إلى أن ينتهي الكتاب.

هذا الدرس الممتدُّ على ثلاث صفحات يشتمل على الحركات بأمثالها. وأولى بالمعلم تعريفُه بالضمة والفتحة

والكسرة، بالإضافة إلى أنّ الحركة عبارةٌ عن الضمة والفتحة والكسرة. والحرفُ الذي يحمل الحركةَ يُسَمّى متحركًا، كما تُسَمّى العلامة الصغيرة فوق الحرف فتحةً، والحرفُ الحاملُ لها مفتوحًا، والعلامةُ الصغيرة تحت الحرف كسرةً، والحرفُ الحاملُ لها مكسورًا، والواو الصغيرة فوق الحرف ضمّةً، والحرفُ الحاملُ لها مضمومًا. وإذا استوعب الطالبُ هذه الحركاتِ استيعابًا قويّاً، عُنِيَ المعلِّم بتعليمه درسَ التهجّي حسبَ ما يلي: (همزة فتحة أ، همزة كسرة إ، همزة ضمة أُ). وليعلم الطالب أن الألف تخلو عن الحركة دومًا، وأما إذا دخلتها حركةٌ من الحركات الثلاث: الضمة والفتحة والكسرة فتُحَوِّلُها همزةً دون الألف.

ويركز المعلِّم على تهجئة الدرس، ثم يُرْدِفُهُ بالقراءة الْمُسْتَرْسَلَة الْمُرَتّلة، وليُمَرِّنْهُ على القراءة المرتّلة طويلاً، بدءً بالسطر الأول إلى السطر الأخير وبالعكس، تارةً بالسؤال بين السطور وأخرى بوضع الحركات على الحروف المجرّدة المستقلة. وهكذا دواليك مرارًا. ويُنْطَقُ بالحرف أوّلاً خلال التهجي ثم بالحركةِ. وبعد طول الْمِران يجب على المعلم تمرينُه على التهجئة والقراءة السريعة معًا. مثلاً عَين فتحة: عَ، بَا فتحة: بَ، دَال فتحة: دَ، ومجموعها في قولك: عَبَدَ. والتهجئة والقراءة السريعة لمِنَ الأهمّيّة بمكانٍ في كل درس؛ لأنهما خيرُ عونٍ على أداءٍ سليمٍ للحروف. وليحذر المعلِّم أن يُقَدِّمَهُ درسًا تاليًا إذا

اعترتْ أحدَ النوعين أو كليهما شيةٌ من التقصير والإهمال.
الراءُ - إذا دخلتها الفتحةُ أو الضمة - مُفَخّمَةٌ. وهي
مُرَقّقَةٌ إذا اعْتَوَرَتْها الكسرةُ. وليجتنب الطالب أن يَمُدّ
الحروفَ مدًّا فاحشًا أو يَهُزّهَا هَزًّا. وليس من الحفظ بمكانٍ
أفضل إذا تعتع الطالبُ أو أطال التفكيرَ خلال التسميع.
وإنما يجب التسميعُ على الطالب وهو ينطق بالحروف
نطقًا صحيحًا بنبرةٍ عذبةٍ آسرةٍ تأخذ بمجامع القلوب؛ لأنها
تَزِيْدُ الطفلَ شوقًا وحُبًّا.

إرشادات الدرس الرابع (٤):

هذا الدرس يحتوي في حدود ثلاث صفحات
لوحدها على حروف المد وهي الألف، والواو، والياء، ثم
يليه بيان الفتحة الطويلة والكسرة الطويلة والواو
الصغيرة مع أمثلتها، الذي يغطي ثلاث صفحات بمفردها.
وهي بأصالتها تخضع لحروف المد. وهذه الحروف الستة
تُمَدُّ أَلِفًا واحدةً، لا وَكْسَ فيها ولا شَطَطَ؛ لأن النقص يُحَوِّلُ
الحرفَ حركةً، والزيادة تَقْلِبُهُ مَدًّا. ومثاله قَالَ؛ لأن الإسراف
في المد أو التقليل منه مما تأباه الطبيعة السليمة وتمجه
الأسماع وربما تَقْلِبُ الكلمةَ عمليّةُ زيادة المد والنقص قلبًا
يُحَرِّفُهَا عن أصولها.

وطريقة التهجئة في هذه الدروس تجري وفق
النمط الآتي: با ألف فتحة: بَا، با واو ضمّة: بُوْ، با يا كسرة:
بِيْ، با فتحة ألف صغيرة: بَا، با كسرة يا صغيرة: بِي، با

ضمة واو صغيرة: بُ. وطريقة التهجئة للكلمات كما يلي:
زَا فتحة ألف: زَا، دال فتحة: دَ. ثم يرَدِّدُ الطفل: زَادَ. وغير ذلك من الأمثلة التي يُفَضّلُ أن تُنْطَقَ حرفًا حرفًا ثم كلمةً كلمةً. وإذا أتقن الطفلُ السطرَ الأوّلَ لكل درسٍ أو الكلمةَ الأولى منه يُتَوَقّعُ أن يأتي بدوره على الدرس بكامله، كما يَحْسُنُ بالمعلم أن لا يُقَصِّرَ في امتحانه في الدروس على غير الطريقة المعهودة. ومن فداحة الخطأ إخراج الصوت من الخيشوم أثناء النطق بـ: مَا، مُوْ، مِيْ. وتَا، ثُوْ، نِيْ، خشيةَ أن تتحوّل إلى: مَانْ، مُوْنْ، مِيْنْ، وتَانْ، ثُوْنْ، نِيْنْ. ومن الاعتساف أن تُنْطَقُ الياءُ المكسورةُ بالهمزة المكسورة، والواوُ المضمومةُ بالهمزة المضمومة.
ويحسن بالطالب أن يجتنب إمالةَ الكلمة مُعْتَنِيًا بإخراج كل حرف من حروف الكلمة من مخرجه.

إرشادات الدرس الخامس (٥):

ومن الأحسن أن نستعجل قراءةَ حروف اللين مثلاً:
قُوْ، و لِيْ كما نستعجل أداءَ قِفْ و نَسْ إلى جانب قراءتها من غير إمالة.

إرشادات الدرس السابع (٧):

التنوين هو عبارة عن نون ساكنة تأتي في آخر الاسم لفظًا، وتُفارِقُهُ خطًا ووقفًا. وعلامة التنوين فتحتان، أو كسرتان، أو ضمّتان، وطريقة هجاء التنوين كالآتي: مًا: ميم فتحتان: مَنْ، مٍ: ميم كسرتان: مِنْ، مٌ: ميم ضمّتان: مُنْ.

والحرفُ المُنَوّنُ المفتوح يَلْحَقُ آخِرَه أَلِفٌ تمَدٌ بمقدار حركتين وقفًا، ومُهْمَلَةٌ وصلاً لا تُنطَقُ ولا تَقْبَلُ الهجاء.

إرشادات الدرس الثامن (٨):

وإنه لمن الضرورة بمكانٍ العنايةُ بالسطر الأول لهذا الدرس الذي يَضُمُّ التنوينَ والنونَ الساكنةَ (تًا، وتْنْ) تحليلاً وتركيبًا معًا؛ لاتحادهما صوتًا.

إرشادات الدرسين :(١١،١٢)

هذانِ الدرسان يشتملان على القلقلة، حيث تنفرج الشفتان عند النطق بالباء الساكنة مثلاً بعد انطباقهما معًا.

وإن لم تنفرجا تعذر النطق بها، خلافًا للميم الساكنة التي لاتحمل صفة القلقلة رغم اتحادهما مخرجًا، وهو الشفة.

مثلاً: أبْ، أمْ.

إرشادات الدرس الثالث عشر(١٣):

وطريقة التهجئة للشدّة كالآتي:

أبّ: همزة فتحة بَا شدة أبْ، بَا فتحة بَ، ويُردِّدُ الطفل: أبّ.

أبٌ: همزة فتحة بَا شدة أبْ، بَا ضمة بُ، ويردد الطفل: أبٌ.

أبِّ: همزة فتحة بَا شدة أبْ، بَا كسرة بِ، ويردد الطفل: أبِّ.

ويبدو الصوت محبوسًا لدى النطق بالشدة؛ ولكن الواقع لايُسايِره البتة. ويجب إظهار الياء إذا كانت مُشَدّدَةً.

وإذا كانت الواو مُشَدّدَةً وجب التّلَقُّظُ بها والشفاهُ مُدَوّرةٌ.

إرشادات الدرس الرابع عشر(١٤):

وفي هذا الباب مبادئ:

(١) الراء المشددة مُفَخّمةٌ، إذا دخلتها الفتحة أو الضمة.

(٢) والراء المشددة مرققة إذا أتتها الكسرة، مثلاً الْبِرِّ.

(٣) والراء المشددة المفتوحة أو المضمومة إذا سبقتها الكسرة، فُخِّمَتْ، مثلاً: بِرّ، بِرٌّ.

(٤) والراء المشددة المكسورة إذا سبقتها الفتحة أو الضمة، رُقِّقَتْ مثلاً: شَرِّ، بُرِّزَ.

(٥) ولابد في ترقيق الراء الساكنة من شروط ثلاثة: (١) أن يكون الكسر قبل الراء الساكنة أصليًّا. (٢) أن يكون الكسر متصلاً بالراء حيث تجتمع الكسرة والراء الساكنة في كلمة واحدة. (٣) ألا يقع بعد الراء حرف استعلاء مفتوح في كلمة واحدة. وحروف الاستعلاء سبعةٌ مجموعةٌ في قولك: خُصّ ضغطٍ قِظْ. فإذا استوفت الراءُ الساكنةُ هذه الشروطَ مجتمعةً، وجب ترقيقُها، نحو شِرْعَةً. ووجب تفخيم الراء الساكنة إذا لم تستوفِ شروطَ الترقيق المتقدمةَ [1].

(٦) والراء الساكنة إذا وقعتْ قبلها ياءٌ ساكنةٌ رُقِّقَتْ

---

1) للاستزادة انظر في التجويد الميَسّر وجمال القرآن.

نحو: قُدِيْرْ، خَيْرْ، ضَيْرْ وقفًا على الراء.

(٧) والراء الساكنة وقفًا إذا وقع قبلها حرفٌ ساكنٌ غيرُ الياءِ الساكنةِ، فُخِّمَتْ إذا كان الحرف الثالث الذي قبل الساكن مفتوحًا أو مضمومًا نحو والفَجْرْ، أُمُوْرْ وقفًا، ورُقِّقَتْ إذا كان الحرفُ الثالثُ الذي قبل الساكن مكسورًا نحو ذِكْرْ وقفًا.

إرشادات الدرس الخامس عشر(١٥):

وتُهْمَلُ الهمزة المتمثلة في الألف في فاتحة الكلمة ذات الحرفين: القمريّ والشمسيّ، إذا وقعتْ قبلها كلمةٌ أو حرفٌ. مثال: وَالْقَمرِ وَالشّمْس. وتُنْطَقُ مفتوحةً إذا بُدِئَتِ الهمزةُ نفسُها. مثال: النُّوْرُ، الْمفْتَاحُ.

إرشادات الدرس التاسع عشر(١٩):

المد ثلاثة أقسام: ومقدار مد القسم الأول حركتان. ويُطْلَقُ عليه القصر. والقسم الثاني أربع حركات. ويُسَمّى التوسطَ. والقسم الثالث يُسَمّى مدًّا لازمًا، ويُمَدُّ ثلاثَ ألفاتٍ أو ستّ حركاتٍ ويُسَمّى الإشباعَ.

والمدُّ اللازم قسمان: كلميٌّ وحرفيٌّ. وكل منهما ينقسم إلى مُثَقّلٍ ومُخَفّفٍ.

المد اللازم الكلميُّ المثقّلُ: وضابطه أن يقع بعد حرف المد سكونٌ أصليٌّ مُثَقّل في كلمة، نحو: دَآبّةٍ.

المد اللازم الكلميُّ المخَفّف: وضابطه أن يقع بعد حرف المد أو بعد حرف اللين وحده سكونٌ مخفّفٌ أصليٌّ

في كلمة، نحو ءَآلْئٰنَ. والقرآن الكريم لايتضمن إلا مثالاً واحدًا لهذا النوع.

المد اللازم الحرفيّ المثَقّل: وضابطه أن يقع بعد حرف المد سكونٌ أصليٌ مشدّدٌ في حرفٍ، ويكون ضمن المقطعات، نحو: الٓمٓ. والمد المراد هو في اللام.

المد اللازم الحرفيّ المخفّف: وضابطه أن يقع بعد حرف المد أو بعد حرف اللين وحده سكونٌ مخفّفٌ، ويكون ضمن المقطعات، نحو قٓ، (قاف) نٓ، (نون).

مدّ اللين اللازم: وضابطه أن يقع بعد حرف اللين سكونٌ أصليٌ، نحو عٓسٓقٓ، كٓهيعٓصٓ. المد في حرف العين في المثالين، يجوز فيه الإشباعُ ستّ حركاتٍ. وهو الأفضل كما يجوز فيه التوسطُ وهو أربع حركات. وأما القصر فهو ضعيف جدًّا. ولايشتمل القرآن الكريم لهذا النوع إلا على هذين المثالين.

المدّ العارض للسكون، وهو المد الذي ينشأ بسبب الوقف بعد حرف المد، نحو: تُكَذِّبَان، يَعْلَمُوَن، تَسْتَعِيْن. ومقدار مده الطول الذي يساوي ثلاث ألفات ثم يليه التوسط ثم القصر.

مدّ اللين العارض للسكون: وهو المد الذي ينشأ بسبب الوقف بعد حرفي اللين، نحو: خَوْف وَالصّيْف. والأفضل فيه القصر فالتوسط، ثم الطول.

إرشادات الدرس العشرين (٢٠):

ومن الجميل أن يبذل المعلِم عنايته نحو شرح كلمة أو كلمتين من الدرس للطلاب بكل شفقة وحنان حتى

يستوعبوه استيعابًا يعينهم على القراءة المرتّلة. ثم يُتْبِعُهَا تلاوةً مرتّلةً؛ ليسألهم عن القراءة بنوعيها: الترتيل والتهجئة، كما يختبرهم في الكلمات من خلال جزء عمّ.

ومن الواضح أن أسلوب التعليم الطريف يساعد الطلابَ على استيعابهم فتسميعهم للدرس بنحو أفضل. والتهجي للكلمة يتطلب النطقَ بالحرف أولاً وبالحركةِ ثانيًا، وصلاً لكل حرف مع ما يليه إلى آخر الكلمة. ومثال ذلك: وَلاَ الضّآلِّيْن، وطريقة التهجي كما يأتي: واو فتحة وَ، لام فتحة ضاد سكون ولاَ الضْ، ضاد فتحة ألف مد لام سكون ولاَ الضّآلْ، لام كسرة يا سكون: ولا الضّآلِّيْ، نون فتحة نَ: وَلاَ الضّآلِّيْنَ.

إرشادات الدرس الحادي والعشرين (٢١):

(١) وتحفيظ الحروف المقطعات مما يجلب البركةَ والسعادةَ.

(٢): وليكن معلومًا لدى المرإ القارئ أن ينطق الّمَصّ و الّمَر بحيث لا تخلو الميم عن الغنة عند إدغام اللام فيها كما يجب إظهار اللام و إتيان الغنّة في الميم في قوله تعالى: الّمّر.

(٣): ويجب الإخفاء في النون الساكنة في قوله تعالى: عّسّقّ؛ لأنها تُنْطَقُ عين، سين. والميم المشدّدة من حروف الغنة فيجب فيها سالغنّة.

(٤): طسّمّ يجب فيها الغنّة وصلاً للسين مع الميم

بحيث تُنْطَقُ خاليةً عن النّون كما يلي: طا سيم ميم.

إرشادات الدرس الرابع والعشرين (٢٤):

هذا الدرس يَخُصُّ التهجئة للمفردات. وهو مشهور فلا حاجة بنا إلى إعادته.

إرشادات الدرس الخامس والعشرين (٢٥):

إذا وقعت الشّدّةُ بعد السكون فلا يُنْطَقُ بالحرف الساكن إلا إدغامًا في الحرف المشدّد. فلو قرأتَ قولَه تعالى: عَبَدتُّمْ: سَتَقْلِبُ الدالَ تاءً، ثم تُدْغِمُها في التاء التي تليها، بحيث تُنْطَقُ بتاءٍ واحدةٍ مُشَدّدَةٍ. قُدّبَيّنَ: ستقلب الدال تاءً، ثم تدغمها في التاء التي تليها، بحيث تُنْطَقُ بتاءٍ واحدةٍ مشددةٍ أيضًا. قالت طّائِفَةٌ: سَتَقْلِبُ التاءَ طاءً، ثم تُدْغِمُهَا في الطاء التي تليها بحيث تُنْطَقُ بطاءٍ واحدةٍ مشدّدَةٍ أيضًا.

ويَجِبُ الإظهارُ إذا اجتمعت الياءُ أو الواوُ بعد النون الساكنة في كلمةٍ واحدةٍ مثاله: دُنْيَا، قِنْوَان، بُنْيَان، صِنْوَان. تلك أربعةُ أمثلةٍ في القرآن الكريم كاملاً، ويُسَمّى هذا النوع إظهارًا مطلقًا.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الدرس الأول

المفردات (الحروف الهجائيّة الكاملة)

ربِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ وَتَمِّمْ بِالخَيْرِ، وَبِكَ نَسْتَعِيْنُ يَا فَتَّاحُ! رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

ا	ب	ت	ث
	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز
س	ش	ص	ض
ط	ظ	ع	غ
ف	ق	ك	ل
م	ن	هـ	و
ء	ي	ے	۞

الامتحان

ت	ط	ث	س	ش	ص	ح	ه	خ

ب	ن	ع	ا	ظ	ض	ز	ذ	ق
	د	ل	م	ت	ي	غ	ف	

الأشكال المختلفة للحروف الهجائيّة المركبة

ف	ع	د	ج	ت	ب	ا
فـ ف	عـ ع	دـ د	جـ	تـ تـ ة	بـ ب	ا
ي	ء	ه	ن	م	ل	ك
يـ	ئـ	هـ ه	نـ ن	مـ م	لـ	كـ ك

الدرس الثاني: المركبات

(الحروف الهجائيّة التي تتكوّن من حَرْفَيْنِ أو أكثرَ يقال لها حروفًا مركّبةً)

ا ل

لا	جا	لا	ما	لا	با
لا	لج	لا	لب	لا	بلب

ك كـ كـ

كب	كت	كا	كـا	بكت	تكث

ب ت ث ن ي

با	تا	ثا	نا	يا	بس
يس	نس	تس	ثس	ثج	تح
نخ	يح	بج	بم	يم	نم
تم	ثم	بي	يي	ني	تي

ثل	يتل	بيل	تنل	نبل	ثي
نين	ثثن	يتن	تين	بنن	نبن

ج ح خ

يجب	تحت	جت	خب	حث
	بخت	صحب		

ة ه ـه

بهم	بها	يهب	ته	يه	بة

د ذ ر ز

تز	ير	خز	جر	خذ	جد
	مز	فر	كذ	مد	

س ش ص ط ظ

سل	شل	صب	طب	ضا
سر	شق	ضي	ظا	۞

ع غ ء

عز	غر	صع	ضغ	بعد	تغد
	أ	ؤ	ئ		

ف ق و م

قو	فو	فقل	قفل	يف	حم
	كم	لم	تم	تمت	

الإمتحان

إياك نستعين وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى فسيكفيكهم الله قبلتهم مستقيم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول لتنبئن

القاعدة النُّورانـيّة الكاملة

ـَـ	ـِـ	ـُـ	ـًـ	ـٍـ	ـٌـ	ـْـ	ـّـ
فتحة	كسرة	ضمّة	فتحتا ن	كسرتان	ضمّتان	سُكون	شَدّة

الدرس الثالث: الحركات

تُسَمّى الفتحةُ والضمّة والكسرة حركاتٍ، تُنْطَقُ بها عاجلاً، لا تُمَدُّ مطلقًا، حرف الألف يخلو من الحركة دومًا، وإذا دخلته حركة من الحركات – الفتحة أو الضمّة أو الكسرة – يُسمّى همزةً، وصوت الفتحة يُطْلَقُ عاليًا (1).

فتحة: ـَ

دَ	خَ	حَ	جَ	ثَ	تَ	بَ	أَ
طَ	ضَ	صَ	شَ	سَ	زَ	رَ	ذَ
مَ	لَ	كَ	قَ	فَ	غَ	عَ	ظَ
	۞	يَ	ءَ	هَ	وَ	نَ	

(1) 1- الحرف الذي يحمل إحدى هذه الحركات يُطْلَقُ عليه مُتَحَرِّكًا.

2- يجب على الطالب مراعاة مستوى التوسط لدى النطق بهذه الحركات، مثلاً إذا دخلتِ الحرفَ فتحةٌ فلا يَمُدّهَا مدًّا يُوْهِمُ حرف الألف، ولايَقْصُرْها قصرًا يَشِيْ بِخُلُوِّ الحرف من الفتحةِ.

3- يتوخّى الطالب سلامة النطق وصحة الأداء خلال قراءة الحروف مشفوعةً مع الحركات.

تدريبات:

دَرَسَ(1)	وَدَعَ	عَبَدَ	كَسَبَ
دَخَلَ	بَلَغَ	وَجَدَ	سَجَدَ

كسرة: ـِ

من الضروري للطالب أن يضع نُصْبَ عَيْنَيْهِ في الكسرة مستوى التوسط خوفًا من المدِّ والقصر على الإطلاق. وأما صوتها فهو يَتَدَنّى نحوَ السُّفل.

دِ	خِ	حِ	جِ	ثِ	تِ	بِ	إِ
طِ	ضِ	صِ	شِ	سِ	زِ	رِ	ذِ
مِ	لِ	كِ	قِ	فِ	غِ	عِ	ظِ
		يِ	ءِ	هِ	وِ	نِ	

تدريبات:

إِبِلٌ(1)	رَدِفَ	حَـمِدَ	شَهِدَ

بَخِلَ	سَخِرَ	رَحِمَ	لَعِبَ

ضمّة :- ُ

يجب على الطّالب أن يّلْزَمَ جانبَ الوسط أثناء النُّطق بالضمة بعيداً عن الزيادة أو القصر في أدائها. وأما صوتها فيُقْذَفُ نحوَ الأمام وتُضَمُّ أطرافُ الشّفَتَيْن، والفمُ مستديرٌ.

أُ	بُ	تُ	ثُ	جُ	حُ	خُ	دُ
ظُ	عُ	غُ	فُ	قُ	كُ	لُ	مُ
	نُ	وُ	هُ	ءُ	يُ	۞	

تدريبات:

رُسُلُ(1)	سُدُ سُ	قُقِدَ	قُتِلَ

3) إبِلِ: همزة كسرة إِ، با كسرة بِ: إبِ، لام كسرة لِ ثم يُنْطَقُ: إبِلِ. الهمزة تحتها كسرةٌ تُلْفَظُ سريعًا غيرَ مَطٍّ ولا زيادةٍ، تُقرأُ قراءةً مُرَتّلةً، تفاديًا عن الإمالة، صوتُها ينحَطُّ نحوَ السّفل. الباء تحتها كسرة تُلفَظُ سريعًا، وهَلُمّ جرًّا.

نُكِسَ	كَرُمَ	عُلِمَ	هُدِيَ

الدرس الرابع: حروف المدّ

حروف المدِّ ثلاثة: الألف، والياء، والواو. تُمدُّ قليلاً مِقْدارَ حركتين.

(1): الألف المفتوح ما قبلها:

دَا	خَا	حَا	جَا	ثَا	تَا	بَا	ءَا
طَا	ضَا	صَا	شَا	سَا	زَا	رَا	ذَا
مَا	لَا	كَا	قَا	فَا	غَا	عَا	ظَا
		يَا	هَا	وَا	نَا		

تدريبات:

زَادَ(1)	خَا فَ	تَا بَ	جَا هَدَ
حَا سَبَ	جُنَا حٌ	شَا رَبَ	فَرَا غَ

(٢): الياء المدِّيّة الساكنة المكسور ما قبلها،

1) زَادَ: زا فتحة ألف: زَا، دال فتحة دَ، ومجموع الحروف يُنْطَقُ: زَادَ. الألف تسبِقها الفتحةُ فتُمَدُّ قليلاً مقدار حركتين، الدّال فوقها فتحةٌ تُنطقُ عَاجِلاً، لا تُمَدُّ مطلقًا: زَادَ، وهَلُمّ جرًّا.

تُـمَدُّ قليلاً بعيداً عن الإمالة ☎ 🗁 .

إِى	بِى	تِى	ثِى	جِى	حِى	خِى	دِى
ذِى	رِد ْ ي	زِد ْ ي	سِد ْ ي	شِد ْ ي	صِد ْ ي	صـ ى	طِـ ى
ظِ ى	عِ ى	غِ ى	فِى	قِى	كِى	لِى	مِى
	نِى	وِى	هِ ى	ءِى	يِى		

تدريبات:

دِيْنِي ْ(1)	فِيْهِ	أَرِنِي ْ	كِتَابِي ْ
أُجِيْبُ	يُوَارِي ْ	مَفَاتِيْحُ	رَازِقِيْنَ

1) دِيْنِي ْ: دال يا كسرة دِي، نون يا كسرة نِي، ثم يُنْطَق: دِيْنِي ْ. الياء الساكنة تسبقها الكسرة، فتُمَدُّ الياءُ مقدار حركتين بعيداً عن الصّوت المنكر؛ وهلمّ جَرًّا.

عِبَادِيْ	عَذَابِيْ	تَمَاثِيْلُ	مَقَادِيْرُ
	أُخِيْهِ	بَنِيْهِ	

(3): الواو المدِّيّة الساكنة المضموم ما قبلها

تُنْطَقُ ممدودةً مدًّا قليلاً، بعيداً عن الصوت المنكر.

أُو	بُو	تُو	ثُو	جُو	حُو	خُو	دُو
ذُو	رُو	زُو	سُو	شُو	صُو	ضُو	طُو
ظُو	عُو	غُو	قُو	كُو	لُو	مُو	
	نُو	وُو	هُو	ءُو	يُو	۞	

تدريبات:

نُوْحٌ(1)	طُوْرُ	تُوْبُوْ	نُوْرُ
قَالُوْا	يُوْحِيْ	يَقُوْمُ	تَكُوْنُ
هَارُوْنُ	قَارُوْنُ	دَاخِرُوْنَ	سَبَقُوْنَا

	بَا سِطُوْ نَ	رَا جِعُوْ نَ	

الألف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة

وكذلك تُمَدُّ هذه الحروف قليلاً مقدار حركتين.
يقوم الطالب بمد الألف الصغيرة مقدار حركتين.
الألف الصغيرة - الفتحة الطويلة - تضاهي الألف.
مثال: بٰ = بَا.

ءٰ	بٰ	تٰ	ثٰ	جٰ	حٰ	خٰ	دٰ
ذٰ	رٰ	زٰ	سٰ	شٰ	صٰ	ضٰ	طٰ
ظٰ	عٰ	غٰ	فٰ	قٰ	كٰ	لٰ	مٰ
	نٰ	وٰ	هٰ	ءٰ	يٰ	۞	

تدريبات:

ءَادَمَ(1)	ءَامَنَ	مٰلِكِ	أَبَوٰهُ

1) يقوم الطالب بمد الألف الصغيرة مقدار حركتين كما يأتي: همزه

سَمٰوٰتِ	غٰوِيْنَ	يٰصٰلِحُ	إِلٰهُنَا
هٰذَا	كِتٰبٌ	رِسٰلٰتِ	ذٰلِكَ

الياء الصغيرة ـِـ (ـِـي) ـِـ ـِـ

وهذه الكسرةُ الطويلةُ تُساوِي اليَاءَ المدّيّةَ، وتُمَدُّ بمقدارِ حَركتين. مثال: بِـ = بِي.

إِـ	بِـ	تِـ	ثِـ	جِـ	حِـ	خِـ	دِـ
ذِـ	رِـ	زِـ	سِـ	شِـ	صِـ	ضِـ	طِـ
ظِـ	عِـ	غِـ	فِـ	قِـ	كِـ	لِـ	مِـ
	نِـ	وِـ	هِـ	ءِـ	يِـ	۞	

تدريبات:

اِـ لْـ فِـ(1)	بِهِـ	عِبَادِهِ	رُسُلِهِـ

ألف صغيرة أٰ، دال فتحة دَ، أٰدَ ميم فتحة مَ؛ ثم تُنْطَق: أٰدَمَ. الهمزة فوقها ألف صغيرة تُمدُّ قليلاً مقدار حركتين. الدالُ فوقها فتحة تُلْفَظُ عاجلاً بعيداً عن الصوت المنكر.

	ـے			
ثُوْرِهِ ـے	وَقِيْلِهِ ـے	هٰذِهِ ـے		بِكَلِمٰتِهِ ـے
بِئَايٰتِهِ ـے	بِكِتَابِهِ ـے		بِيَمِيْنِهِ ـے	فِيْهِ ـے

الواو الصغيرة ـ ـ ـُو

الواوُ الصغِيرةُ تُساوِي الواوَ المَدّيّةَ، نحوُ: بُ = بُوْ. وتُمَدُّ مقدارَ حَرَكَتَيْنِ.

أُو	بُو	تُو	ثُو	جُو	حُو	خُو	دُو
ذُو	رُو	زُو	سُ و	شُ و	صُ و	ضُ و	طُو
ظُو	عُو	غُو	فُو	قُو	كُو	لُو	مُو
	نُو	وُو	هُو	ءُو	يُو	۞	

تدريبات:

القاعدة النُّورانـيّة الكاملة

لَهُ(1)	دَاوُدَ	رَسُوْلُهُ	أَيَاتُهُ
جُنُوْدُهُ	تِلاَوَتُهُ	وَرِثَهُ	مَوَازِيْنُهُ
جَعَلَهُ	مَاوُرِيَ	غَاوُنَ	قَرِيْنُهُ

1) لَهُ: لام فتحة: لَ، ها واو صغيرة هُ، ثم يُنْطَقُ: لَهُ. اللام: فوقها فتحة، تُنْطَقُ عاجلاً، خاليةً عن المدِّ، صوتها ينطلق نحوَ العلو. الهاء: فوقها واو صغيرة وهي تُساوي الواو المديّة فتُمدّ قليلاً بقدر حركتين. وهلُمّ جَرًّا.

الدرس الخامس: حرفا اللِّين

اللِّين حرفان: (١) الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، (٢) والياء الساكنة المفتوح ما قبلها. تُلفَظان سريعًا بصوتٍ ليّنٍ كما تُقرَآن قراءةً مُرَتّلةً.

ـــَـــ وْ

الواوُ الساكنة تَسبِقُها الفَتحةُ، فتُسمّى واوَ لينٍ، وتُنطَقُ سريعًا بصوتٍ ناعمٍ، وتُقرَأُ قراءةً مُرَتّلةً، بعيدًا عن الصّوت المنكر.

دَوْ	خَوْ	حَوْ	جَوْ	ثَوْ	تَوْ	بَوْ	أَوْ
طَوْ	ضَ وْ	صَ وْ	شَوْ	سَوْ	زَوْ	رَوْ	ذَوْ
مَوْ	لَوْ	كَوْ	قَوْ	فَوْ	غَوْ	عَوْ	ظَوْ
	۞	يَوْ	ءَوْ	هَوْ	وَوْ	نَوْ	

تدريبات:

أَوْ فِ (1)	حَوْلَ	صَوْمُ	سَوْ فَ
كَوْثَرَ	شَرَوْهُ	يٰقَوْمِ	مَوْءُ دَةٌ

ـــَـــ يْ

الياء الساكنة تسبقها الفتحةُ، فتُسمّى ياءَ لِيْنٍ، وتُنْطَقُ سريعًا بصوتٍ ناعمٍ، وتُقْرَأُ قراءةً مُرَتّلةً بعيدًا عن الصّوتِ المُنكر.

أَيْ	بَىْ	تَىْ	ثَىْ	جَ ىْ	حَ ىْ	خَ ىْ	دَىْ
ذَىْ	رَىْ	زَىْ	سَ ىْ	شَ ىْ	صَ ىْ	ضَ ىْ	طَ ىْ
ظَ ىْ	عَ ىْ	غَ ىْ	فَىْ	قَىْ	كَىْ	لَىْ	مَىْ
	نَىْ	وَىْ	هَ	ءَىْ	يَىْ	۞	

				ىْ			

تدريبات:

أيْنَ(1)	صَيْفُ	أبَوَيْهِ	يٰلَيْتَنِي يْ
أوْحَيْتُ	عَيْنَيْنِ	لا رَيْبَ	غَيْرِي
بَيْنَ يَدَيْهِ	يُنَادَوْنَ	هَيْهَاتَ	
أُوْجَسَ	سُلَيْمٰنُ	فَتَعَالَيْنَ	

1) أيْنَ: همزة يا فتحة أيْ، نون فتحة نَ، ثم تُنْطق: أيْنَ. الياء الساكنة: تسبقها الفتحة، فتُسمى ياءَ لِيْنٍ، تُنْطَقُ سريعًا بصوتٍ ناعمٍ، وتُقْرَأُ قراءةً مُرَتّلةً بعيدةً عن الصوتِ المنكر. النون: فوقها فتحة تُنْطَق بها عاجلاً لا تُمَدُّ مطلقًا.

الدرس السادس: تدريبات

على الحركات، وحروف المدِّ واللِّين

بَ بُ بَا • بِ بِـ بِي بَيْ • بُ بُـ بُو

بُوْ بَوْ • جُوْ جَوْ • جِي جِـ جَيْ

خَلَقَ • إِذَا وَقَبَ • وَإِذَا قُرِئَ •

وَكَوَاعِبَ • فِيْ جِيْدِهَا • يَقُوْلُ

• فَعَقَرُوْهَا • لَا يَمُوْتُ فِيْهَا •

• مَئَارِبُ • يَوْمَ يَرَوْنَهَا •

• وَصَاحِبَتِهِ • ذَالِكَ • فَقَالَ •

• حَافِظِيْنَ • أُوْتِيَ كِتَابَهُ • كَيْفَ

• فَعَلَ • وَلِيَ دِيْنِ • أَوْحَى لَهَا •

وْنَ • وَطُوْرِ سِيْنِيْنَ •

الدرس السابع: التنوين

التنوين وشكله كما يتجلّى ـً ـٌ ـٍ. وهو عبارة عن الفتحتين: ـً، والضمّتين: ـٌ، والكسرتين: ـٍ.

فتحتان: (ـً)

أً	بًا	تًا	ثًا	جًا	حً ـا	خً ـا	دًا	ذًا	رًا
زًا	سًا	شًا	صًا	ضًا	طً ـا	ظً ـا	عًا	غًا	فًا
قًا	كًا	لاً	مًا	نًا	وًا	هًا	ءًا	يًا	۞

كسرتين: (ـٍ)

إٍ	بٍ	تٍ	ثٍ	جٍ	حٍ	خٍ	دٍ	ذٍ	رٍ
زٍ	سٍ	شٍ	صٍ	ضٍ	طٍ	ظٍ	عٍ	غٍ	فٍ
قٍ	كٍ	لٍ	مٍ	نٍ	وٍ	هٍ	ءٍ	يٍ	۞

ضمّتين: (ـٌ)

رٌ	ذٌ	دٌ	خٌ	حٌ	جٌ	ثٌ	تٌ	بٌ	أُ
فٌ	غٌ	عٌ	ظٌ	طٌ	ضٌ	صٌ	شٌ	سٌ	زٌ
۞	يٌ	ءٌ	هٌ	وٌ	نٌ	مٌ	لٌ	كٌ	قٌ

الدرس الثامن: النون الساكنة والتنوين

النُّون الساكنة هي النُّون التي تخلو عن الحرَكة، وعليها سُكون. النون الساكنة والتنوين يُضَارِعَانِ أداءً، نحو: بًا، بَنْ.

تًا	تَنْ	تٍ	تِنْ	تٌ	تُنْ
ثًا	ثَنْ	ثٍ	ثِنْ	ثٌ	ثُنْ
جًا	جَنْ	جٍ	جِنْ	جٌ	جُنْ
دًا	دَنْ	دٍ	دِنْ	دٌ	دُنْ

تدريبات:

عَادًا (1)	سَوْءٍ	قُرِيْبٌ	قُمَنْ
عَظِيْمٌ	كُنْ	مَرَ ضٌ	رَسُوْلٌ
شَيْئًا	غِشَا وَةٌ	عَا سِقٍ	هُدًى

الدرس التاسع: الإظهار

القاعدة الأولى للنون الساكنة والتنوين ☎🗁✆

الحروف الحلْقِيّة ستّةٌ، وهي: ء، ه، ع، ح، غ، خ.

إذا وقع أحد الحروف الحلْقِيّة بعد النون الساكنة أو التنوين وجب إظهار النون الساكنة والتنوين دون غنّة. ويسمّى إظهارًا حلْقِيًّا.

طَيْرًا أَبَابِيْلَ (1)	نَارٌ حَامِيَةٌ
لِمَنْ خَشِيَ (2)	مِنْ غَيْرِهِۦ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا	مِنْهُ خِطَابًا
مِنْ عَيْنٍ أَنِيَةٍ	كُفُوًا أَحَدٌ
فَمَنْ عُفِيَ ۞ مِنْ أَخِيْهِ ۞ مَنْ	

---

1) النُّون الساكنة والتنوين: لهما أربع قواعد، وها هي الأوْلى.
والقاعدة الثانية: الإخفاء يتضمّنُها الدرس العاشر. وستأتي قاعدتان أُخريان: الإقلابُ والإدغام في الدرسين: الثالث والعشرين، والرابع والعشرين.

2) لِمَنْ خَشِيَ: النُّون ساكنة، تتبَعُها الخاء من الحروف الحلْقيّة، فوَجَبَ الإظهارُ في النُّون الساكنة.

أَذِنَ	
كِتَا بٌ حَكِيْمٌ	عَذَا بٌ غَلِيْظٌ
۞ حَا سِدٍ إِذَا حَسَدَ ۞	

الدرس العاشر: الإخفاء

القاعدة الثانية للنون الساكنة والتنوين

الإخفاء عبارة عن النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عاريًا عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول. وله خمسة عشر حرفًا، وهي: الصاد المهملة، والذال المعجمة، والثاء المثلثة، والكاف، والجيم، والشين المعجمة، والقاف، والسين، والدال، والطاء المهملات، والزاي، والفاء، والتاء المثناة من فوق، والضاد المعجمة، والظاء المشالة.

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب إخفاؤهما. والإخفاء مقداره حرف ألفٍ.

أَنْتَ مُنْذِرٌ (1)	كِرَامًا كَاتِبِيْنَ (1)

كُنْتُ تُرٰبًا	يَتِيْمًا فَئَاوٰى
مَنْ دَخَلَهُ	رَسُوْلٌ كرِيْمٌ
نَارًا ذَاتَ	كِتٰبٌ فِيْهِ
يَوْمَ يُنْفَخُ • مَنْ طَغٰى • فَتْحٌ قَرِيْبٌ	
مَنْ ثَقُلَتْ • أَنْزَلْنَا • شَيْءٍ قَدِيْرٌ	

11) كِرَامًا كَاتِبِيْنَ: الميم فوقها (فتحتان) تنوين، تَتْبَعُهُ الكاف أحدُ حروف الإخفاء فوجَبَ الإخفاءُ في التّنْوِيْن.

الدرس الحادي عشر: السكون

ْ

القَلقَلةُ لها خمسة حروف، مجموعها: قُطْبُ جَدٍّ. فإذا لَحِقَ السُّكونُ هذه الحروفَ، اضطُرِبَ المخْرجُ عند النُّطْقِ بها سَاكنةً حتّى يُسْمَعَ لها نبرةٌ قويّةٌ. وتُوجَدُ القَلقَلةُ في هذه الحروف الخمسة لا غيرُ.

جُبْ	جِبْ	جَبْ	أبْ	إبْ	أبْ
سُدْ	سِدْ	سَدْ	بُجْ	بِجْ	بَجْ
جُقْ	جِقْ	جَقْ	قُطْ	قِطْ	قُطْ

اختبار

تّجْ	غُلْ	صَدْ	جِعْ	كِتْ	بَسْ
جُلْ (1	لَقْ	نَصْ	إهْ	سَبْ	وَحْ

يَجْعَلْ	لَقَدْ	خَلَقْنَا	أَطْعَمَنَا
نَقْعًا	بُرُوْجْ	مُحِيْطْ	اِهْدِنَا

الدرس الثاني عشر: التدريب على السكون

الحرف الذي يَقَعُ عليه السكونُ يُسَمّى ساكنًا، والحرفُ السّاكنُ يُنْطقُ به موصولاً مع الحرف السّابِق، مرةً واحدةً؛ والهمزة الساكنة ينقطع الصوت لدى النُّطق بها.

تَجْرِيْ (1)	تَقْوٰى	يُغْنِيْ (1)	تُشِرَتْ
رُفِعَتْ	يَنْقَلِبُ	لَيْسَ	حُشِرَتْ
يَعْلَمُ	سُطِحَ	يُوَسْوِ	يُسْقَوْ

1) تجْرِيْ: الجيم فوقها سكون، وهي أحد حروف القلقلة فوجب القلقلة في الجيم.

	تْ	سُ	نَ
وَأَلْقَتْ	أَفَلا يَعْلَمُ	إِذَا بُعْثِرَ	
فَأَلْهَمَهَا فُجُوْرَهَا وَ تَقْوٰىهَا			
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	هَلْ أَتٰىكَ		
فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ	اِقْرَأْ (1)		
يُؤْتُوْنَ	جِئْنَا	يَأْمُرُوْنَ	

1) اِقْرَأْ: القاف عليها سكون فوجب فيها القلقلة، والهمزة الساكنة ينقطع الصوت لدى النطق بها.

الدرس الثالث عشر: الشدّة (1)

(1) صَوتُها يَشْهَدُ القُوّة. (2) إذَا حَمَلَتِ النونُ أو الميمُ شَدّةً وجَبَتِ الغُنّةُ. (3) الغُنّةُ عبارة عن صوت يخرجُ منَ الخَيشوم. (4) الغُنّةُ مقدارها حرف الألف، نحو: أَنْ نَ = أَنّ.

أُبِّ	إِبِّ	أُبِّ	أُبّ	إِبّ	أَبّ(1)
أُتِّ	إِتِّ	أُتِّ	أُتّ	إِتّ	أَتّ
أُجٌّ	أُجِّ	أُجِّ	إِجٌّ	إِجِّ	إِجّ
أُبٌّ	إِبٍّ	أُبٍّ	أُبًّا	إِبًّا	أَبًّا
ثُبٌّ	ثِبٍّ	ثَبًّا	بُبٌّ	بِبٌّ	بَبٌّ
جُبِّ	جِبِّ	جَبِّ	جُبّ	جِبّ	جَبّ
عَدّ	سُجِّ	ثَوًّا	كُوٍّ	فُعًّا	فُعّ

1) البَاء تحمِل الشدّة، والحرف المشَدّدُ يُلْفَظُ به مرتين، مرةً مع الحرف السابق، وأخرى بذاته، وصوته قويٌ.

حُضٌّ	حَيّ	عَلَيّ	إِيّاكَ	يَظُنٌّ(1)	ثُمّ
سُيِّرَتْ		سُعِّرَتْ		عُطِّلَتْ(1)	

1) تلك بضعة أمثلة للشدّة، يرجى من المعلِّم أن يقوم بالتدريب على الأمثلة الأخرى غيبًا عن ظهر قلب بالإضافة إلى متابعته الدقيقة والمستمرّة عن طريق وصل حرف مع الحروف الهجائيّة الأخرى.

الدرس الرابع عشر:
الراء الساكنة والمشددة

(١) الراء التي تَحْمِلُ السكونَ تُسَمّى راءً ساكنةً،
والراء التي تَحْمِلُ الشَدّةَ تُسَمّى راءً مشدّدَةً.
(٢) الراء التي تحمل الفتحةَ أو الضمّةَ تُفَخّمُ.
والراء التي تحمل الكسرةَ ؤؤ.
(٣) والراء الساكنة إذا وقعت قبلها الفتحةُ أو الضمّةُ فُخِّمَتْ وإذا وقعتْ قبلها الكسرةُ تُرَقّقُ إن لم يأت بعدها حرف استعلاء.(1)

أمثلة تفخيم الراء

أَرْسَلْنَا(1)	قُرْءَانٌ	يَغْرُرْكَ(1)	رُبَمَا
رَءُوفٌ	مُسْتَقِرٌ	مَرّةً	بِرٌ
رَبِّ ارْجِعُوْنِ(2)	أمِ ارْتَابُوْا	اِرْجِعِي(1)	

1) الرّاء الساكنة تسبِقها الفتحة فهي مفخّمَة.
2) الراء الساكنة تسبقها الكسرة في كلمة منفصلة، فهي مفخمة.

فِرْقَةٌ (3)	مِرْصَادًا	قِرْطَاس

أمثلة ترقيق الراء:

أُمِرْتُ (1)	مُنْهَمِرْ	وَٱصْبِرْ
مِنْ شَرِّ	بَرٍّ	بِرِّ	دُرِّيٌّ
مُسْتَمِرٌّ	ذُرِّيَّةً	تُحَرِّمُ

1) الراء الساكنة تسبقها الكسرة وتتبعها القاف من حروف استعلاء، فهي مفخمة.

الدرس الخامس عشر

الألف واللاّم لهما حالتان: يجب إظهار اللاّم إذا وَقَع بعدها حرف من الحروفِ الأربعة عشر المجموعة في قولهم: ابْغِ حَجّكَ وخَفْ عَقِيْمَه. وهي: الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء، نحو: والقمر، واليتامى.

ويجب إدغامها في الحرف التالي إذا وقع بعدها أحد الحروف الشمسيّة. وهي أربعة عشر: التاء، والثاء، والدال، والذال، والراء، والزاء، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون. نحو: وَالشّمْس.

الحروف القمرية			
وَالْقَمَرِ(1)	وَالْيَتٰمٰى		وَالأَقْرَبِيْنَ
مَا الْقَارِعَةُ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ			

1) وَالْقَمَرِ: اللام أتى بعدها حرفُ القاف من الحروف القمَريّة فوجب إظهارُ اللاّم.

الحروف الشمسية		
إِذَا الشّمْسُ[1]		كَانَ النّاسُ
يقُوْلُ الرّسُوْلُ		أُقِيْمُوا الصّلوة

الدرس السادس عشر

جميع أنواع اللاّمات تُرَقّقُ إلا لام لفظ الجلالة، حيث يجب تفخيمُ لام الجلالة إذا سَبَقَتْها الفتحةُ أو الضمّةُ، وترقيقُها إذا تقدّمَتْها الكسرةُ.

الفتحة	إِنّ اللّهَ[1]	قَالَ اللّهُ	سَمِعَ اللّهُ
الضمة	حُدُوْدُ اللّهِ	يُرِيْدُ اللّهُ	خَلْقُ اللّهِ
سر	بَلِ اللّهُ	دِيْنِ اللّهِ	أَمْرِ اللّهِ

1) اللّهَ: لفظ الجلالة تسبقه الفتحة، فوجب تفخيم اللاّم.

الدرس السابع عشر: الوقف

الوقف: وهو السكون[1]. العلامة المدوّرة عند منتهى الآية تدل على نهايتها.

أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 1 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ 4 قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ 1 إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا 6 تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ 5 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً 11 فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ 12

الدرس الثامن عشر:

الشدّة المتكرّرة

عِلِّيُّوْنَ	يَزَّكّٰى	يدّكّرُ
مُزَّمِّلُ	مُدَّثِّرُ	عِلِّيِّيْنَ

الدرس التاسع عشر: المَدُّ

المدُّ: إطالة الصوت بحروفه فوق ألف.

المدُّ المتصل: وهو أن يقع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة، نحو قوله تعالى: جَاءَ، سِيْئَتْ. ومقداره أربع حركات أو خمس، ولا يجوز قصره بحال من الأحوال.

المدُّ المنفصل: وهو أن يقع الهمز بعد حرف المد في كلمة منفصلة عنه، نحو قوله تعالى: سمح فِيٓ أَمْرِنَا سجى. ومقدار مده حركتان أو أربع أو خمس جوازًا.

المدُّ اللازم: أن يقع بعد حرف المد سكون أو شدّة، نحوُ: ءَآلْئٰنَ. ومقدار مده ست حركات. (مقدار نطق ' الألف ' ثلاث مرات).

المدُّ المتصل:	جَآءَ.(1) سِيٓـَٔتْ.(1) سُوٓءُ.(2)
المدُّ المنفصل:	فِيٓ أَمْرِنَا.(1) لَآ إِلٰهَ.(3) إِنَّآ أَنْزَلْنَا

1) النصر: 1. جَآءَ: الهمز أتى بعد حرف المد في كلمة واحدة فالمد متصل. ومقدار مده أربع حركات.
2) البقرة: 49.
3) البقرة: 255.

المدّ اللازم: ءَآلْـٰٔنَ.(1) ( ) حَآجَّوْكَ. (4) ( )

وَالصَّٰٓفَّٰتِ.(1)

الدرس العشرون: الشدّة بعد حروف المَدِّ

غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآ

لِّيْنَ ○ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ○

فَإِذَا جَآءَتِ الطَّآمَّةُ الْكُبْرَىٰ ○

فَإِذَا جَآءَتِ الصَّآخَّةُ ○ وَلَا

تَحَآضُّوْنَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ

○ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ

لَضَآلُّوْنَ ○

1) آل عمران: 20.

الدرس الحادي والعشرون:
الحروف المقطعات

الٓمٓ	الٓمٓصٓ	الٓر	الٓمٓر	كٓهيعٓصٓ
طه	طسٓمٓ	طسٓ	يسٓ	صٓ
حمٓ	حمٓ عٓسٓقٓ		قٓ	نٓ

الدرس الثاني والعشرون: الميم الساكنة

ولها ثلاثة أحكام:

الحكم الأول: الإدغام الشفويّ: وجوبًا بغنّة في ميم مثلها، مثل قوله تعالى: سمح خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الأَرْضِ سجى.

الحكم الثاني: الإخفاء الشّفويّ: ويكون عند حرف واحد وهو الباء، وتُصْحبُه الغنّةُ، فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرفُ الباء أُخْفِيَتِ الْمِيْمُ، مثل قوله تعالى: سمح إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ سجى. ويسمّى هذا النوع من

الإخفاء إخفاءً شفويًّا.

الحكم الثالث: الإظهار الشفويّ: وجوبًا من غير غنّة عند ستة وعشرين حرفًا. مثل قوله تعالى: أنْعَمْتَ. واعلم أنّ إظهار الميم الساكنة عند الفاء والواو آكد.

الإدغام الشفويّ:

إِلَيْكُمْ[1]) مُّرْسَلُونَ ۝ لَهُمْ مّا

يَشَآءُوْنَ ۞ فِي قُلُوبِهِمْ

مّرَضٌ ۞ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ۝

الإخفاء الشفويّ:

إِنّ رَبَّهُمْ[1]) بِهِمْ ۞ تَرْمِيهِمْ

بِحِجَارَةٍ ۞ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ

۞ فَبَشِّرهُمْ بِعَذَابٍ ۞

الإظهار الشفويّ:

1) الميم الساكنة أتى بعدها ميمٌ، فوجب إدغام الميم في ميم مثلها. وهو إدغامٌ شَفَويٌّ.

هُمْ[1] فِيْهَا ۞ لَكُمْ دِيْنُكُمْ ۞ لَمْ
يَلْبِسُوْا ۞ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ ۞ لَهُمْ
أَجْرٌ ۞

الدرس الثالث والعشرون: الإقلاب

القاعدة الثالثة للنون الساكنة والتنوين

الإقلاب: قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا قبل الباء مع مراعاة الإخفاء والغنّة. والإقلاب له حرف واحد وهو الباء. مثل قوله تعالى: مَنۢ بَخِلَ. ميم فتحة ميم سكون: مَمْ، با فتحة: بَ، مَنْ ۢبَ، خا كسرة: خِ، مَنۢ بَخِ، لام فتحة: لَ، ثم ينطق: مَنۢ بَخِلَ.

مَنۢ بَخِلَ[1] ۞ لَنَسْفَعًۢا بِالنَّا صِيَةِ
۞ مِنۢ بَيْنِ الصُّلْبِ ۞ كِرَامٍ
بَرَرَةٍ ۞ مِنۢ بَعْدِ ۞ مُطَهَّرَةٍ

1) الميم الساكنة أتى بعدها الفاء، فوجب إظهار الميم الساكنة. وهو إظهار شفويٌ.

بِأَيْدِيْ سَفَرَةٍ ۝ بِدَنْۢبِهِمْ ۝

خَبِيْرٌ ۢبِمَا تَعْمَلُوْنَ ۝ سَمِيْعٌ ۢ

بَصَيْرٌ ۝ كَلَّا لَيُنْۢبَذَنَّ ۝

عَلِيْمٌ ۢبِذَاتِ الصُّدُوْرِ ۝ رَجْعٌ ۢ

بَعِيْدٌ ۝ رَسُوْلٌ ۢبِمَا لَا تَهْوَىٰ ۝

الدرس الرابع والعشرون: الإدغام

القاعدة الرابعة للنون الساكنة والتنوين

الإدغام: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدّدًا. وحروفه ستة، مجموعة في لفظ ' يَرْمُلُوْنَ '، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

والإدغام ينقسم إلى قسمين:

(1) إدغام بغير غنّة، وله حرفان: اللام والراء. وإذا وقع حرف منهما بعد النون الساكنة أو التنوين وجب فيه الإدغام بغير غنة، ويُسَمّى إدغامًا بغير غنة.

(2) إدغام بغنّة، وله أربعة حروف مجموعة في لفظ ' يَنْمُوْ '، فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام أي إدغام النون الساكنة أو التنوين فيه بغنة. ويُسَمّى هذا النوع من الإدغام إدغامًا ناقصًا.

تدريب على الإدغام بغير غنّة

إدغامُ (ر)

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّٰهِ[1] . مِن

1) مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّٰهِ: الدّال فوقها تنوين، أتى بعده راء من حروف

رَبِّكَ . غَفُورًا رَّحِيمًا . عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ .

إدغامُ (ل)

مِن لَّدُنْهُ . كُلٌّ لَّهُۥ . يَكُن لَّهُۥ . رِزْقًا لَّكُمْ . أُفٍّ لَّكُمْ . مِن لَّبَنٍ .

تدريب على الإدغام مع الغنّة (1)

إدغامُ (ي):

خَيْرًا يَرَهُۥ(1) . لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ . مِن يَوْمٍ . مَن يَقُوْلُ . وُجُوْهٌ يَوْمَئِذٍ . أَن يَشَاءَ .

يرمُلون، فوجب إدغام التنوين في الرّاء بغير غنّة.

1) خَيْرًا يَرَهُۥ: الراء فوقها تنوين، أعقبته الياء من حروف ’ ’ ’ينمو ‘ ‘ ‘فوجب إدغام التنوين في الياء مع الغنّة.

إدغامُ(و):

إِلٰهًا وَاحِدًا . رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ . إِن
وَهَبَتْ . مِن وَرَآئِهِمْ . جَنّٰتٍ
وَعُيُوْنٍ . مَن وُعِدَ .

إدغامُ(م):

رَسُوْلٌ مِّنَ اللّٰهِ . صِرَاطًا
مُّسْتَقِيْمًا . رَحِيْقٍ مَّخْتُومٍ(1) .
مِن مِّثْلِهِۦ .

إدغامُ(ن):

مِن نَّبِيٍّ . نُوْرًا نَّهْدِي . عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ . لِمَن نُّرِيْدُ . فَمَن نَّكَثَ
. يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ .

الدرس الخامس والعشرون:
الرسم والإملاء

يحتوي القرآن الكريم في مواطن كثيرةٍ على الألف، والواو، والياء دون النطق بها، حيث تحمل فوقها علامَة الإلغاء. وفِيْما يَلِيْ جَدْولُ الحروف الْمكتُوْبةِ دُوْنَ الْمَنْطُوْقةِ. وكل جدولٍ يَتَضَمّنُ حُروفًا مكتوبةً في صورتها الأصلية بالإضافة إلى طريقة أدائها.

مثال: أنا، تُرْسَمُ الألف في كلمة أنا دون أن تُقْرَأ وصلاً. وإذا انْقطَعَ الصوت على كلمة أنا، وجب النطق بالألف، ولدى استئنافها تُحْذَفُ وصلاً.

أفَإِيْنْ مّاتَ أفَئِنْ مّاتَ(1)	لآ إِلَى اللّٰه لإِلَى اللّٰهِ(1)	أنْ تَبُوٓءَاْ أنْ تَبُوْءَ(2)
مِنْ تّبَإِيْ	مَلإِيْهِ	وَلآ

1) آل عمران: 144، (ج: 4 ع: 6).
2) المائدة: 29، (ج: 6 ع: 9).

مِنْ نّبَإٍ(1)	مَلَئِهِۦ(1)	أَوْ ضَعُوْا وَلَأَوْ ضَعُوْا(1)
ثَمُوْدَاْ ثَمُوْدَ(2)	لِتَتْلُوَاْ لِتَتْلُوَ(1)	لَنْ نّدْعُوَاْ لَنْ نّدْعُوَ(3)
لِشَاْيْءٍ لِشَىْءٍ(1)	لَّكِنَّاْ لَّكِنّ(4)	لَأَ اْذْبَحَنّه لَأَذْبَحَنّه(1)
لِيَرْبُوَاْ فِي لِيَرْبُوَ فِيْ(5)	لا إِلى الجَحِيْمِ لإِلى الجَحِيْمِ(1)	لِيَبْلُوَاْ لِيَبْلُوَ(6)
نَبْلُوَاْ	بِئْسَ الاِسْمُ	لا أَنْتُمْ أَشَدُّ

13) الأعراف: 103، (ج: 9 ع: 2).
2) هود: 68، (ج: 12 ع: 6).
3) الكهف: 14، (ج: 15 ع: 14).
4) الكهف: 3، (ج: 15 ع: 17).
5) الروم: 39، (ج: 21 ع: 7).
6) محمد: 4، (ج: 26 ع: 5).

نَبْلُوَ(1)	بِئْسَ لِسْمُ(1)	لأنْتُمْ أشَدُّ(1)
سَلَاسِلَا	قَوَارِيْرَا	مَلَإِيْهِمْ
سَلَاسِلَ(8)	قَوَارِيْرَ(1)	مَلَئِهِمْ(9)
وَلَآ أنَا۠ عَابِدٌ	مَّا عَبَدْتُّمْ	مُوْسَىٰ
وَلَا أنَ عَابِدٌ	مَّا عَبَدْتُّمْ(1)	مُوْسَا
عِيْسَىٰ	زَكَوٰةَ	صَلَوٰةَ
عِيْسَا	زَكَاةَ	صَلَاةَ
حَيَوٰةٍ	مِشْكَوٰةٍ	۞
حَيَاةٍ	مِشْكَاةٍ(4)	

الدرس السادس والعشرون

علامات(1) الوقف ومصطلحات الضبط:

(٣): تفيد نهاية الآية الكريمة ورقمها. ومثلها (

73) الحجرات: 11، (ج: 26 ع: 13).
2) الدهر: 4، (ج: 29 ع: 19).
3) يونس: 83، (ج: 11 ع: 14).
4) النور: 35، (ج: 18 ع: 11).

٥) عند القراء الكوفيين.

(ط): تفيد الوقف المطلق.

(ج): تفيد جواز الوقف، والوقف أولى.

(ز): تفيد أولوية عدم الوقف.

(صلي): تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف.

(صل): تفيد أولوية الوقف.

(ق) أو (قلي): تفيد بأن الوقف مع جواز الوصل.

(قف): تفيد النهي عن الوصل.

(مـ): تفيد لزوم الوقف.

(س) أو سكتة: بين الكلمات تدل على سكتة لطيفة من غير انتهاء النّفَس.

وإذا وقعت السين أعلى الصاد، فهي للدلالة على وجوب النطق بالسين، وأما إذا وضعت السين أسفل الصاد؛ فالنطق بالصاد، هذا من طريق الشاطبية.

(لا): تفيد النهي عن الوقف في موضعها، والنهي عن البدء بما بعدها.

(ك) تدل على العلامة السابقة.

(النقط المثلثة): تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين، وليس في كليهما، وهو ما يسمى بوقف المعانقة.

(ْ): للدلالة على زيادة الحرف وعدم النُطق به مُطلقًا.

(٥): إذا وقعت هذه العلامة فوق الحرف؛ فهي للدلالة على الإشمام. إذا وقعت أسفل الحرف، فهي للدلالة على الإمالة.

الدرس السابع والعشرون:
تطبيق القواعد

جَزَآءً . حَدَآئِقَ . مَلٰٓئِكَةٌ .

أُولٰٓئِكَ . إِنَّآ أَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ

۝ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ۝ الَّذِيْنَ

هُمْ يُرَآءُوْنَ . تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ

وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ

أَمْرٍ ۝ سَلٰمٌ ۛ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ

الْفَجْرِ ۝ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝ الَّذِيْ

. اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝

لَاتَحْمِلُ رِزْقَهَا ۖ اللّٰهُ يَرْزُقُهَا .

وَلَأَجْرُ الْاٰخِرَةِ أَكْبَرُ ۘ لَوْ كَانُوْا

يَعْلَمُوْنَ ۝ فَذَكِّرْ ۝ إِنَّمَآ أَنْتَ
مُذَكِّرٌ ۝ لِيَتَمَتَّعُوْا ۝ فَسَوْفَ
يَعْلَمُوْنَ . وَلَمْ يَجْعَلْ لَه عِوَجًا
ۜ ۝ قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ . كَلاَّ بَلْ رَانَ
. وَقِيْلَ مَنْ رَاقٍ(1) . أَلَسْتُ
بِرَبِّكُمْ قَالُوْا بَلٰى ۚ شَهِدْنَآ أَنْ
تَقُوْلُوْا . ارْجِعِيْٓ إِلٰى رَبِّكِ
رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي
عِبٰدِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝

الدرس الثامن والعشرون

كلمات الإسلام مع الأذان وإقامة الصلاة (1)

الكلمة الطيِّبة:

1) ويجوز فى الموضعين وصل الباء والميم بالراء بدون سكتة، حيث تُقرأ الكلمتان: بَرّانَ، ومَرّاقٍ.

لاَ إِلَهَ إِلاّ اللّهُ مُحَمّدٌ رّسُولُ اللّهِ.

كلمة الشّهادة:

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاّ اللّهُ وَأَشْهَدُ أَنّ مُحَمّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

كلمة التمجيد:

سُبْحَانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاّ اللّهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيّ الْعَظِيمِ.

كلمة التوحيد:

لاَ إِلَهَ إِلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

كلمة الاستغفار:

أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الْعَظِيمَ الّذِي لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

كلمة سيد الاستغفار:

اللّهُمّ أَنْتَ رَبّي لاَ إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي

وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنّهُ لاَ يَغْفِرُ الذّنُوبَ إِلاّ أَنْتَ.

كلمة الإيمان المجمل:

آمَنْتُ بِاللّهِ كَمَا هُوَ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَقَبِلْتُ جَمِيْعَ أَحْكَامِهِ.

كلمة الإيمان المفصّل:

آمَنْتُ بِاللّهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللّهِ تَعَالى وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

كلمات الأذان:

اللّهُ أَكْبَرْ اللّهُ أَكْبَرْ

اللّهُ أَكْبَرْ اللّهُ أَكْبَرْ

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاّ اللّه

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاّ اللّه

أَشْهَدُ أَنّ مُحَمّدًا رَسُولُ اللّه

أَشْهَدُ أَنّ مُحَمّدًا رَسُولُ اللّه

حَيّ عَلَى الصّلاَة حَيّ عَلَى الصّلاَة

حَيّ عَلَى الْفَلاَح حَيّ عَلَى الْفَلاَح

اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَر

لاَ إِلَهَ إِلاّ اللّه

ويقول في أذان الفجر بعد حَيّ عَلَى الْفَلاَح:

الصّلاَةُ خَيْرٌ مِّنَ النّوْم

ويقول في الإقامة بعد حَيّ عَلَى الْفَلاَح:

قُدْ قَامَتِ الصّلاَة

قُدْ قَامَتِ الصّلاَة